اذا الحم صلاته صعدت ولها برهان كبرهان الشمس
وتقول له حفظك الله كما حفظتني واذا الم واذا
لم يحملها فانها تلف كما تلف الثوب الخلق ويضرب
بها وجهه وتقول له ضيعك الله كما ضيعتني قال
بعض العلم باويل من افضل عبادة بدنه تدعوا
عليه بالضياع نسال الله الكريم العفو والمسامحه
بمنه وكرمه واعلم ان امر الصلاة متسع جدا
وليس هذا موضع ذكره ومن جملتها انه عليه الصلاة
والسلام راى رجلا يصلى ولا يتم ركوعه ولا
سجوده فقال له لو مت مت على غير الفطرة التي
فطر الله عليها محمدا ونهى عليه الصلاة والسلام
عن نقر كنقر الغراب وفي بعض ما ذكرناه كفاية
لمن خاف عذاب ربه والله اعلم الفطرة الثالثة
يسال فيها عن صوم رمضان فان جا به تاما جاز
وله مصححات ومفسدات ذكرها الفقها رضي الله
عنهم وفيه وفي فضله من الاحاديث ما لا يكاد
يحصى فنقتصر على حديث الصوم جنه وفي الحديث
الصحيح من رواية ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة اخرجه البخاري

ومسلم



ومسلم وخرجه الامام احمد بزيادة وهي الصيام
جنة وهى حصن حصين من النار وخرجه الامام
احمد والنساء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة ما لم يخرقها ومعنى يخرقها ان ياتى
بكلام سي كقوله يا حمار يا كلب يا خنزير ونحو
ذلك وربما وقع منه الفاظ يجب بسببها حد من
من حدود الله كقوله لبعض الصبيان يا ولد الزنا
او لامراته يا قحبه ونحو ذلك وقد الف العوام
الفاظا يتداولوها بينهم هي من القبايح الذى ذمها
الله تعالى في قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول وكل ذلك وشبهه مما يخرج الصوم ومن
المصايب العظيمه على اعوان الظلمه ما يكونونه
من الكذب والفجور ليتوصلوا به الى خواطر
الظلمه حتى يقطعوا امضا نعة الناس وهذا من البهتان
الذى يردى قايله في النار ومن ذلك النميمه وهي
من القبايح الذي يصير بها الشخص ملعونا على
لسان الانبيا وكذا الغيبه وهي كقوله فلان بخيل
او سي الخلق او خارج او لا يزال يتشامخ او فلان
قصير او عمامته لا تزال وسخه او معه دنيا ولا

Copyright © King Saud University